

غريب الحديث لابن قتيبة

أَتَلَّيْتُ سَاكِنَةَ التَّاءِ يَدْعُو عَلَيْهِ أَنْ لَا تُتَلَّى إِبْلَهُ أَي لَا يَكُونُ لَهَا أَوْلَادٌ تَتْلُوهَا أَي تَتَّبِعُهَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ قَدْ أَتَلَتْ فَهِيَ مُتَلِّيةٌ وَتَلَاهَا وَلَدَهَا إِذَا تَبِعَهَا وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ لَا دَرَيْتُ وَلَا أَتَلَيْتُ تَقْدِيرُهُ افْتَعَلْتُ مِنْ قَوْلِكَ مَا أَلَوْتُ هَذَا وَلَا اسْتَطَعْتُهُ وَيُقَالُ لَا آلُو كَذَا أَي لَا اسْتَطِيعَهُ كَأَنَّ زَّهَّهَ يُقَالُ لَا دَرَيْتُ وَلَا اسْتَطَعْتُ وَهَذَا أَشْبَهَ بِالْمَعْنَى وَلَفْظُهُ أَشْبَهَ بِاللَّفْظِ فِي الْحَدِيثِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا خَفَّضْتَ الْهَمْزَةَ وَأَدْرَجْتَ الْكَلَامَ وَافَقْتَ اللَّفْظَةَ لَفْظَ الْمُحَدَّثِ .

46 - وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ " أَزَّهَ سَمَّى الْغُرَابَ فَاسِقًا " .

حَدَّثَنِيهِ أَبِي حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدٌ عَنِ الْقَعْنَدَسِيِّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ الْفَاسِقِ الْعَاصِي وَأَصْلُ الْفَسْقِ الْخُرُوجُ مِنَ الشَّيْءِ قَالَ ۞ تَعَالَى إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنَّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَي خَرَجَ عَنْ طَاعَتِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَلَا أَحْسَبُ الْفَأْرَةَ سُوءًا بِتِ فُؤَيْسِقَةً إِلَّا لَخُرُوجِهَا مِنْ جَرِّهَا عَلَى النَّاسِ